



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والثمانون
روما، 6-8 سبتمبر/أيلول 2005

تقرير عن تنفيذ الصندوق لسياسة تمويل المنح

المحتويات

1	أولا - المقدمة
2	ثانيا - الوضع الراهن لتنفيذ سياسة المنح
2	ألف - نطاق استعراض حافظة المنح ومنهجيتها
2	باء - القضايا والاتجاهات الرئيسية
5	جيم - أهداف المنح وأغراضها
7	دال - التقارير التقنية ورصد وإعداد تقارير الحافظة
8	هاء - تقاسم المعرفة
9	ثالثا - المنح العالمية/الإقليمية والقطرية: الشراكات
9	ألف - شراكات البحوث والتدريب
10	باء - المنح القطرية
11	جيم - المنظمات غير الحكومية الدولية وهيئات المجتمع المدني
12	دال - الصلات ببرامج ومشروعات القروض والبرمجة الاستراتيجية القطرية
14	رابعا - إدارة سياسة المنح وعملياتها
14	ألف - استعراض التعاريف
15	باء - المبادئ التوجيهية لسياسة المنح في الصندوق وإجراءات تنفيذها
16	خامسا - إطار القدرة على تحمل الديون
16	وإستخدام المؤسسات المالية الأخرى للمنح
17	سادسا - الاستنتاجات والتوصيات
	الملاحق
19	الأول - شرح موجز للمنح الكبيرة التي أقرت في عام 2004 في إطار نافذة المنح العالمية والإقليمية
23	الثاني - قائمة بالمنح القطرية النطاق المعتمدة في 2004 بحسب شعب دائرة إدارة البرامج
25	الثالث - نموذج تقرير وضع المنح
27	الرابع - عملية تخصيص لمنح واستعراضها

ءقرفر عن ءنففء سفاسة ءمول المنء فف الصنءوق

أولا - المءءمة

1 - أقر المجلس ءءفءف فف ءفسمبر/كانون الأول 2003 سفاسة الصنءوق المعدلة فف ءمول المنء ("سفاسة المنء") واعءمءها فف 1 ففابر/كانون ءءانف 2004. ووافق المجلس ءءفءف على اعءماء السفاسة المنصوء عليها فف الفءرففن 49 و 50 فف الوءففة EB 2003/80/R.5 (سفاسة ءمول المنء فف الصنءوق) رهنا بالءوءفءاء والءءءفلاء الوارءة فف الوءففة EB 2003/80/C.R.P. I. وفسءفب هءا ءقرفر عن ءنففء سفاسة الصنءوق فف ءمول المنء للءسم هاء من الوءففة الأءفرة الءف ءلء ففه المجلس ءءفءف من إءارة الصنءوق إعاءة النظر فف هءة السفاسة فف سبءمفر/أفلول 2005، بناء على "ءقرفر وقاءف لءنفء السفاسة فف الفءرة الأولى من اءباعها. وسفنءو ف ذلك على نظر المجلس ءءفءف فف أءءاء المنء المعءمة وأهءافها وءافءاءها ومعاففر وءملفاء الاءءفار وعلى القراءاء ءاء الصلة المعءلة بءءءال أف ءءءفلاء على السفاسة، كلما كان ذلك ملاءما".

2 - وءءت سفاسة المنء لءءم الإءار الاسءراءفف للسنءوق للءفرة 2002-2006، الءف ءعا إلى ضم أنءءة الصنءوق فف مءال الإءراض والمء لءءقق أفصى أءر ممكن فف الءء من الفقر الرفف. وقء سار ءنفء سفاسة المنء ءءى الآن على هءى هءة الاعءباراء، وقاءمء الاءءاءاء الءءفءة للءءم بالمنء على أساس ءءرفز المفرز النسبفة للمء مءارنة بالقروض، وأهمفة هءة المنء فف ءكملة برامء الإءراض.

3 - وففما فءءق بأنماط المنء، أنءاء سفاسة المنء "ءافءفن" منفصلفن: إءءاهما "للمنء العالفمة والإءلفمفة" والأءرى "للمنء القءرفة النءاق". ووفقا لما نصء علىه سفاسة المنء، كان برنامء المنء لعام 2004 فمءل 10 فف المائة من برنامء العمل المقءرء للسنءوق عن السنة (إءمالف القروض والمء). ووفقا لما نصء علىه أفضا (الوءففة EB 2003/80/C.R.P. I) ءصء موارء المنء على أساس 50/50 بفن النافءفن، ءفء إن: (أ) المنء الكبفره ءف ءرفء قفمءها على 200 000 ءولار أمرفكف، فعءمءها المجلس ءءفءف؛ و(ب) المنء الصءفره ءف ءبلء قفمءها 200 000 ءولار أمرفكف أو أقل، فعءمءها رففس الصنءوق. وءءمل نافءة المنء القءرفة اعءماء ءمول ءءهفز البرامء الءف فءم ءءفءه فف إءار برنامء عمل الصنءوق ومفرانفءه.

4 - وبفنما فركز ءقرفر الءالف فف المقام الأول على ءنفء سفاسة المنء إلا أنه فراءف أفضا المباءراء الءارفة فف مءالاء عبءة أءرى من ءءور الاسءراءفف للسنءوق ءف سءناقء هفئة المشاوراء الءاصة بالءءءفء السابع لموارء الصنءوق بعضا منها. وءءمل هءة القضافا اسءءام أموال منء الصنءوق فف إءار القءرة على ءءمل الءفون وسفاسة الصنءوق فف مرفلة ما بعء الصراءاء وءءاه الءول الهءة وءنفء نظام ءءصفص الموارء على أساس الأءاء. وفنضمء ءقرفر ملءصا للوءع الفءل لبرنامء المنء منذ إءرار المجلس ءءفءف للسفاسة المعدلة وفعقه اسءءراض للصلاء الاسءراءففة لءملفاء البرمءة القءرفة. ءم فسءرض ءقرفر بعء ذلك كفففة ءنفء السفاسة ءاءها من منءلق العملفاء الءاءففة، ءم فءءم ءقرفر بفءص العلاءة بفن برنامء المنء والإءار الناشئ للقءرة على ءءمل الءفون.

ثانيا - الوضع الراهن لتنفيذ سياسة المنح

5 - يعرض هذا الفصل صورة واقعية عن طبيعة وعدد المنح التي تم إقرارها منذ إقرار سياسة المنح في ديسمبر/ كانون الأول 2003 واعتمادها في 1 يناير/كانون الثاني 2004. ولذلك فإنه يشمل مبادرات عام 2004 وبعض مشروعات أوائل عام 2005 ومعها تفاصيل أنماط المنح وقيمتها، كما يشمل عرضا عاما لأهداف التدخلات، بما في ذلك تقديم المنح القطرية.

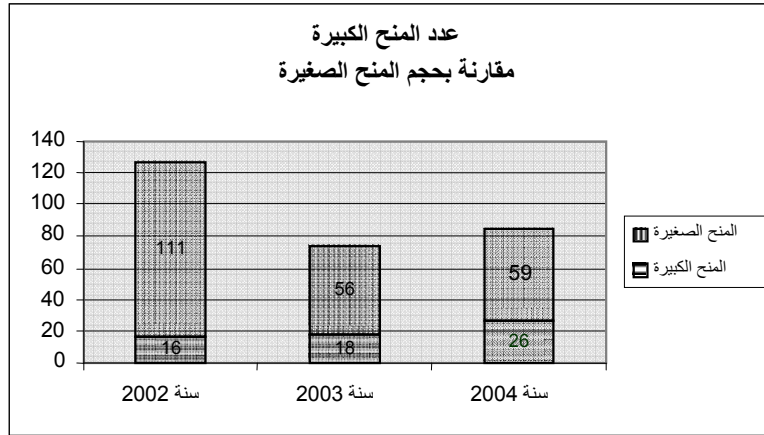
ألف - نطاق استعراض حافظة المنح ومنهجيتها

6 - تشمل المنح الكبيرة والصغيرة الواردة في هذا التقرير 85 منحة أقرت في عام 2004 و 15 منحة عادية كبيرة (ست منح من نافذة المنح العالمية والإقليمية وتوسع منح قطرية كبيرة) تم إقرارها حتى الآن في عام 2005. وبالإضافة إلى ذلك يستند التقرير الحالي إلى تحليل (قام على أساس المعلومات المستمدة من نظام القروض والمنح) ويشمل المنح التي أقرت في الفترة بين 2002 و 2004 (أقل قليلا من 300 منحة جارية). ويستخدم هذا التحليل في مقارنة المنح التي أقرت في 2004 بتلك التي أقرت في 2002 و 2003 وذلك في محاولة لتحديد الاتجاهات البارزة بجانب أوجه الاختلاف أو الشبه في أنماط المنح وتغطيتها الجغرافية أو المواضيعية وأهلية الجهة المتلقية. ويتضمن نطاق التحليل الوارد في هذا التقرير أيضا المنح الجارية في 2004/2005 من حيث اتجاهات رصد الأداء والأثر المحتمل للبحوث التي تمول من منح الصندوق وبرامج بناء القدرات بقدر ما يمكن فحصها وقياسها بشكل واقعي قبل إنجاز المشروع.

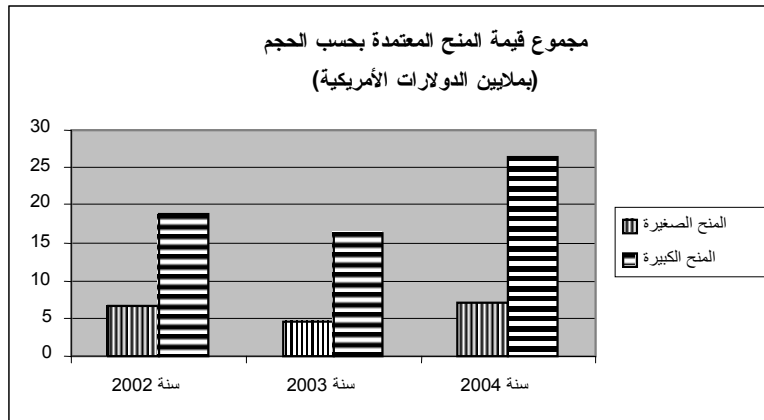
باء - القضايا والاتجاهات الرئيسية

7 - **عدد المنح.** يرد فيما يلي ملخص لبعض الاتجاهات الرئيسية للحافظة الجارية. فقد انخفض عدد المنح على مدار السنوات الثلاث التي يشملها التحليل الإحصائي (الشكل 1) من 127 إلى 85 منحة. ويعزى بعض السبب في ذلك إلى التجميد المؤقت للمنح الصغيرة أساسا حتى خريف عام 2003 حينما كان يجري وضع السياسة المعدلة وإبان النظر في الإصلاحات الإجرائية. أما العامل الآخر فهو، حسبما يبين الرسم البياني، انخفاض عدد المنح الصغيرة (التي أقرها رئيس الصندوق) لصالح المنح الكبيرة التي بلغت نسبتها 31 في المائة من حافظة المنح في عام 2004 مقارنة بنسبة 13 في المائة عام 2002. وقد حقق ذلك فوائد محددة من حيث الإدارة الداخلية ومن حيث زيادة التركيز على دور المنح الكبيرة في التدخلات الخاصة للصندوق. ومن منظور قيمة المنح التي تم إقرارها، فإن الشكل 2 يبين أن معدل انخفاض قيمة المنح في 2003 كان صغيرا نسبيا، بينما يكشف الاتجاه السائد خلال فترة الثلاث سنوات عن زيادة عدد وقيمة المنح الكبيرة (44%).

الشكل 1: عدد المنح الكبيرة مقارنة بالصغيرة



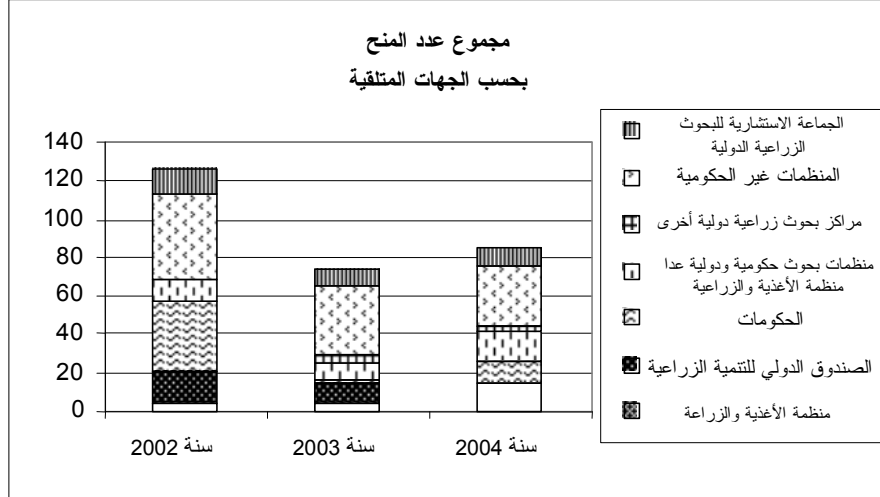
الشكل 2: مجموع قيمة المنح المعتمدة بحسب الحجم



8 - فيما بين 2002 و 2004 انخفض عدد المنح الصغيرة التي تم إقرارها بنسبة 47 في المائة. فضلا عن ذلك فإنه بالرغم من مضاعفة قيمة الحد الأقصى للمنح الصغيرة فقد ظل متوسط القيمة المعتمدة لهذه المنح أقل بنسبة 40 في المائة من الحد الأقصى المسموح به. ويعكس ذلك واقعية تصميم المنح الذي قام على أساس التكلفة الموضوعية لاقتراحات المنح الصغيرة بدلا من إتباع نهج تفرضه مخصصات الحد الأقصى المتفق عليه. وعلى العكس من ذلك ارتبط الاتجاه السعودي لمجموع قيمة المنح الكبيرة بزيادة متوسط حجم نافذة المنح العالمية والإقليمية بنسبة 48 في المائة في الفترة بين 2002 و 2004.

9 - ومن حيث نوع الجهات المتلقية للمنح، يثبت الشكل 3 الاتجاهات التالية. ظل معدل المنح المقدمة إلى المراكز التي تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ثابتا من حيث العدد الإجمالي، بينما ارتفع عدد المنح المقدمة للحكومات في عام 2004 مع بداية تنفيذ مبادرات المنح القطرية، وظل عدد المنح المقدمة إلى المنظمات غير الحكومية ثابتا نسبيا بما يعبر عن تركيز الصندوق على دعم المشروعات الابتكارية التي تنفذها هذه المنظمات.

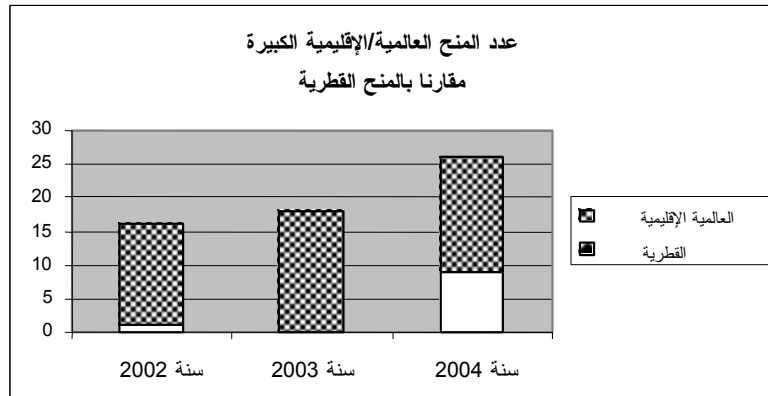
الشكل 3 عدد المنح بحسب الجهات المتلقية



10 - تشترك المنظمات غير الحكومية في المنح الآتية: (أ) المنح القطرية أساسا المقدمة حتى الآن، بالرغم من أنه يبدو أن عددا متزايدا من المنح المقدمة لهذه المنظمات في عام 2004 يعتبر منحا عالمية/إقليمية؛ (ب) المنح المقدم أغلبها من نافذة المنح الصغيرة؛ (ج) تضمن الجزء الأعظم (90% من جميع المنح المقدمة للمنظمات غير الحكومية) أهدافا لبناء القدرات؛ (د) المنح الإقليمية النطاق أساسا، وذلك بالرغم من أن حصة المنح العالمية المقدمة لهذه المنظمات تبدو في الصعود. وتتضمن المنح المقدمة للمنظمات غير الحكومية أيضا المنح المخصصة لنشر المعلومات من خلال منتديات السياسات /حوار السياسات، بما في ذلك منتديات دعم السكان الأصليين.

11 - يبين الشكل 4 تغير مخصصات المنح الناجمة عن السياسات الجديدة، أي تقديم المنح القطرية التي رفعت نسبة هذه المنح إلى أكثر من 30 في المائة في عام 2004 مقارنة بالعدد الذي لا يذكر في السنوات السابقة.

الشكل 4: عدد المنح العالمية الإقليمية الكبيرة مقارنة بالمنح القطرية



جيم - أهداف المنح وأغراضها

12 - وفقا لما اتفق عليه في إطار سياسة المنح، يجوز أن تكون اقتراحات المنح عالمية/إقليمية أو قطرية النطاق حسب طبيعة الابتكار والأثر المنشودين . وفيما يلي الهدفان الاستراتيجيان لبرنامج المنح بحسب مجال أولوية تخصيص موارد الصندوق العادية للمنح:

(أ) تشجيع البحوث المواتية للفقراء في مجال النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر الميداني؛

(ب) بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء، بما في ذلك هيئات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية.

13 - **المنح العالمية/الإقليمية**. تضمنت جميع مشروعات المنح التي أقرت في 2004 (و 2005) أهدافا حددتها سياسة المنح في الترويج لأنشطة البحوث والتطوير المواتية للفقراء و/أو بناء قدراتهم. والواقع أن العديد من الشركاء التقليديين المتلقين للمنح من الصندوق (مثل مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية) ترى أن تطبيق هذه الأهداف على تحسين التكنولوجيا ونشر المعرفة والمعلومات أصبحت الآن عملية روتينية بشكل أو بآخر.

14 - ركز برنامج عمل المنح التي تم إقرارها في عام 2004 من نافذة المنح العالمية/الإقليمية على الأهداف التي يتيح تحقيقها خيارات متعددة للحد من الفقر عبر الترويج لتبادل المعارف والمعلومات باستخدام الشبكات الإقليمية للبحث والابتكار، التي تساندها ولا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على السواء¹. ويستند ذلك إلى الاتجاه الذي كان سائدا قبل 2004 باستخدام التكنولوجيا القائمة المواتية للفقراء والقدرات المؤسسية لهذه المؤسسات في التركيز على جدول الأعمال الإنمائي الشامل ودورها في تحقيق الأثر المنشود في السبل المعيشية لفقراء الريف. وقد استمر ذلك في العديد من المنح الجارية في عام 2004 والتي تتعامل مع سلع محددة مثل الكسافا وجوز الهند، والمنتجات الجمالية، والخيزران، والروطان، والمحاصيل المهملة، والنباتات العضوية والطبية، وتربية الحيوانات الصغيرة التي تتدرج في العمليات التشاركية لتطوير الأسواق والابتكارات في مجال التمويل الريفي المقترنة بالتركيز على تحسين التكنولوجيا ونشرها.

15 - **نافذة المنح القطرية النطاق**. كان استخدام أموال المنح لتحقيق أهداف قطرية النطاق من أبرز سمات التغيير الذي حققته سياسة المنح. وقد بدأ تنفيذ هذه المبادرة لأول مرة في عام 2004 (وشمل ذلك تحديد ووضع اقتراحات من هذا النوع). (ويتضمن الملحق الثاني قائمة بالمنح القطرية). وخلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، استرشدت المنح التي قدمت في إطار هذه النافذة بقضايا التنمية الريفية والحد من الفقر التي حددتها الشعب الإقليمية في إطار وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية، وتحديث تحليلات أداء القطاع الريفي لتخصيص الموارد على أساس الأداء، وعبر الدورات العادية للمشروعات المرتبطة بتجهيز هذه المشروعات. وشملت المجالات التي استفادت منها إقامة الشراكات وحوار السياسات، وتقديم المساعدة في أعقاب الصراعات، وبناء القدرات المحلية، والابتكارات المحلية، والمشاركة في

¹ يشرح الملحق الأول عناصر المنح الكبيرة التي أقرت في إطار هذه النافذة في عام 2004 بما يعبر عن طائفة من الأنشطة البحثية وغير البحثية الممولة من المنح والتي تركز على الابتكارات الريفية المواتية للفقراء، مثل الوحدة الإقليمية للمساعدات التقنية التي تقدم المساعدة إلى بليز، وكوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبما من أجل وضع السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمشروعات التي تساهم في استئصال الفقر الريفي وتحقيق التنمية المستدامة في إقليم أمريكا الوسطى.

تمويل عناصر معينة في المشروعات التي تحصل على القروض التي تشمل مجالات وموضوعات لا تدعمها القروض عادة. وقد وضعت هذه المنح، الممولة في إطار النظام القطري لتخصيص الموارد على أساس الأداء دعماً لتحقيق أهداف البرامج القطرية فرادى (كجزء من النهج الجديد للبرمجة القطرية) وفقاً لإطار وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية ووثائق استراتيجيات الحد من الفقر.

16 - وشملت القضايا الأخرى القطرية التي حظيت بالاهتمام، التصدي للقيود الحرجة التي يتعرض لها الإنتاج الزراعي، مثل مكافحة الآفات الرئيسية (مثل الجراد الصحراوي) من خلال تقديم المساعدات التقنية ذات الصلة، وتعزيز قدرات الوكالات المحلية المعنية بوقاية النباتات والمؤسسات المناصرة للفقراء. وتم التصدي لأوجه الضعف المؤسسية في نظام البحث والتطوير الزراعي عبر تقديم المنح المرتبطة بحافظة القروض والتي تستهدف بناء القدرات.

17 - قبل عام 2004 كانت قيمة المنحة المقدمة لبلد ما تقل عادة عن 200 000 دولار أمريكي، وكانت تعادل في مجموعها 6 في المائة فقط من قيمة جميع المنح الكبيرة التي قدمت حتى عام 2002. وقد ارتفعت هذه النسبة إلى 20 في المائة بحلول عام 2004. وأقر المجلس التنفيذي تمويل منح قطرية كبيرة بالتزامن مع إقرار القروض لأربعة مشروعات في إقليم آسيا والمحيط الهادي مع تقديم منحة صغيرة لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. كما أقر المجلس التنفيذي تمويل منح لدعم منظمة محلية في الإقليم الفرعي للمحيط الهادي للمساعدة في تنفيذ ابتكارات التنمية الريفية عبر تشجيع الحصول المتكافئ على التكنولوجيا والموارد الطبيعية الإنتاجية وتحسين الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق.

18 - وتم أيضاً إقرار منح قطرية كبيرة بغرض تعزيز قدرة وزارة الزراعة في رواندا على تنفيذ إطار سياساتي للتنمية الزراعية والريفية تعزيزاً للتنمية الاقتصادية والحد من الفقر. وفي جزر القمر قدمت منحة لتمويل برنامج مدته ثلاث سنوات لمساندة الاستدامة المؤسسية لشبكة اتحاد الادخار والائتمان التي أنشئت في إطار مشروع موله الصندوق وتم إقفاله حديثاً. كما أقرت منح قطرية صغيرة لدعم منظمات المزارعين في أفريقيا الغربية والوسطى بغرض تعزيز المكافحة المجتمعية لمرض نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز في أفريقيا الشرقية والجنوبية، والحفاظ على حضور قطري في الصومال عبر تقديم المنح لمنظمات غير حكومية. ويشرح الفصل الثالث دور المنح القطرية بمزيد من التفصيل.

19 - استرشد برنامج عمل هذه المنح باعتبارين رئيسيين. فوفقاً لسياسة المنح، اعتمدت لجنة تخصيص المنح الموارد على أساس حصص الإقراض الإقليمية. وتألقت المنح المعتمدة في إطار هذه النافذة من نمطين هما: المنح الكبيرة كعناصر في القروض؛ والمنح الصغيرة التي تركز على بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية، ومنتديات حوار السياسات، فضلاً عن دعم المشروعات قبل الاستثمار لتعزيز منظمات الفقراء. وكما ورد شرحه آنفاً، كانت المنح القطرية المرتبطة بأنشطة البرامج أو المشروعات تخضع للمخصصات القطرية التي تحددها منهجية تخصيص الموارد على أساس الأداء وفقاً لحصص الإقراض الإقليمية. وتجدر الإشارة إلى أنه إذا تم تحديد القطر بأنه مؤهل للحصول على الدعم بالمنح يجوز له أن يفضل اختيار مبالغ صغيرة من المنح بدلاً من الانتظار فترة أطول للحصول على تمويل أكبر من القروض.

20 - **الابتكارات المواتية للفقراء.** عززت سياسة المنح الحاجة إلى بلورة التركيز على الابتكارات والترويج بتشجيع تنوع الشركاء وإشراك أصحاب الشأن في البرامج التي تمولها المنح. وتركز جميع المنح المعتمدة في إطار نافذة المنح العالمية/الإقليمية على صياغة النهج الابتكارية لأنشطة البحث والتطوير المواتية للفقراء (بما في ذلك بناء القدرات). كذلك اتسمت المنح الصغيرة بتزايد تنوع الأهداف التي تتجاوز الاهتمامات المتعلقة بالموارد فقط (انظر القائمة في الوثيقة EB 2005/84/INF.6). ومن أمثلة ذلك الاتجاه نحو نهج البحوث العملية المجتمعية التي تطبق النهج المعيشية وتهتم بمسألة الوصول إلى الأسواق والربط بها (مع اتخاذ ترتيبات ابتكارية لحصول منتجي المواد الأولية على حصة عادلة من عائدات الاستثمار). واستند هذا النمط من المنح إلى نواتج البحوث البيولوجية المادية السابقة في دعم بناء القدرات الاجتماعية الاقتصادية والمؤسسية لمصلحة الفقراء ولتقاسم المعرفة والتعلم على السواء.

21 - مع وقوع غزوات أسراب الجراد الصحراوي مرة أخرى في نهاية عام 2004 اعتمد الصندوق على استثماراته السابقة في الابتكارات التقنية الواعدة للتدابير الوقائية الصديقة للبيئة بدلا من النهج العلاجية في إدارة عمليات مكافحة هذه الآفة. ووجه العديد من المنح القطرية إلى بناء القدرات في إطار الحملة الحالية لمكافحة أسراب الجراد في أفريقيا الغربية والوسطى بدون اللجوء إلى استخدام الكيماويات الخطرة التي كانت هي النهج التقليدي المستخدم في مكافحة آفة الجراد الصحراوي. وعملا على مواجهة قيود الإنتاج في بعض البلدان المستهدفة وتحسين القدرة على تحمل الأحوال الشاقة في الايكولوجيات الزراعية الحدية، قدم الصندوق الدعم للبحوث الريادية المتعلقة بإنتاج العلف المقاوم للأحلام بما يؤدي إلى زيادة الخيارات المتاحة لإنتاج العلف في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وأخيرا قدم عدد من المنح لدعم تحديد الآليات المستحدثة وطرق العمل الجديدة في تقديم الخدمات المالية الريفية مدرجا بذلك الهدف الاستراتيجي الثالث للصندوق، أي "زيادة الوصول إلى الأسواق والخدمات المالية"، في حافظة المنح.

دال - التقارير التقنية ورصد وإعداد تقارير الحافظة

22 - مع زيادة انتشار النهج المعيشية ودخول تمويل ابتكارات التسويق والتمويل الريفي في الحافظة، أصبح إعداد التقارير التقنية عن النتائج المالية والاجتماعية الاقتصادية أكثر تواترا وأهمية عن ذي قبل (مثال ذلك، المنح المقدمة إلى المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، ورابطة جنوبي أفريقيا للتجار في المنتجات الطبيعية [فيتو تريدي] والشبكة الدولية للخيزران والروطان، والمركز الدولي لتنمية الأسمدة). وتتطلب جميع البرامج الممولة من المنح جملة أمور، منها إعداد تقارير عن التقدم المحرز مرة على الأقل سنويا ثم وضع تقارير الإنجاز بعد انتهاء تنفيذ البرنامج (المنح الصغيرة التي تبلغ مدتها سنة أو أقل قد تتطلب تقارير الإنجاز فقط). وتقتضي تقارير التقدم المحرز أن تشرح الجهة المتلقية للمنحة ما تم إحراره من تقدم في تنفيذ أنشطة البرامج وأوجه استخدام المبالغ المصروفة، بينما ينبغي أن تتضمن تقارير الإنجاز التفاصيل المتعلقة بمستوى إنجاز الأهداف والنتائج المنشودة، وإدارة التكاليف والفوائد المتحققة أو التي ستتحقق.

23 - ستطبق المبادئ التوجيهية المعدلة لاستعراض الحافظة على القروض والمنح معا، وستوضع التقارير عن الخصائص الأساسية لحافظة المنح (مثل ما إذا كانت كبيرة أو صغيرة، قطرية أو إقليمية؛ والبلدان المشمولة، ونمط المشروعات، والتمويل المشترك، وإدارة الحافظة، وإعادة تخصيص المبالغ أو إلغاء جزء منها). ويتضمن الملحق الثالث شكلا جديدا للتقارير الخاصة بوضع المنح بما يعبر عن المستوى المحسن من سرد التفاصيل التي أصبحت الآن

تشمل الأبعاد المتعلقة برصد الأداء والتقارير المالية، فضلا عن التقارير الأولية عن مؤشرات الفعالية الإنمائية والأثر المحتمل للمشروعات. ومن شأن تقديم الجهات المتلقية للتقارير المالية المرضية إلى الصندوق في مواعيدها المحددة أن يسهم في وضع أسس سليمة يقوم عليها النظر في تقديم الجيل الثاني من المنح لبعض الجهات المتلقية.

24 - تنص المبادئ التوجيهية المعدلة على أن يتولى مدراء المهام، لدى استعراض التقدم المحرز، تنفيذ ما يلي:

(أ) التأكد من وفاء الجهات المتلقية/شركاء البرنامج بالالتزامات التعاقدية؛

(ب) رصد التقدم المحرز في الأنشطة قياسا على فترة نفاذ المفعول وخطة العمل والميزانية؛

(ج) تقدير الدروس المستفادة والمشكلات الناشئة وغير ذلك من العناصر التي تتعلق ببرنامج بعينه.

25 - لدى استعراض تقارير إنجاز المنح الكبيرة في ضوء الهدف الاستراتيجي الأول لسياسة المنح (تعزيز البحوث المناصرة للفقراء بشأن النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني) يتولى مدراء المهام أيضا تقييم مدى إنجاز أهداف البرنامج وأغراضه والاستخدام الفعلي للأموال. وبعد انتهاء عمل آخر بعثة موفدة لاستعراض المنحة، أي في غضون ستة أشهر من إنجاز الأنشطة، يتولى مدراء المهام المعنيون إعداد مسودة التقرير الموجز.

26 - إن الاجتماعات السنوية التي تعقدها اللجنة التوجيهية هي عادة سمة نمطية من سمات تنفيذ منح البحوث الكبيرة المقدمة من نافذة المنح العالمية والإقليمية (المرتبطة بالهدف الاستراتيجي الأول لسياسة المنح). وتحدد هذه اللجان المواعيد النهائية لعرض التقارير، كما يطلب منها استعراض خطط العمل والميزانيات السنوية قبل إرسالها إلى الصندوق بأسبوعين. ويطلب إليها أيضا استعراض التقارير السنوية للتقدم المحرز وكشوف الإنفاق وتقارير الإنجاز التفصيلية قبل إرسالها إلى الصندوق. ويجوز للصندوق أن يشترك في اجتماعات اللجان التوجيهية لرصد مدى النجاح الذي تحقق في تنفيذ المشروعات الممولة من المنح.

27 - على هذا الأساس، أوفدت في عام 2004 ثمان بعثات للإشراف التقني وأثبتت هذه البعثات أن عملها بالغ القيمة في حل المشكلات التقنية وتيسير تدفق الأموال. وبالإضافة إلى ذلك أوفدت 14 بعثة للإشراف المباشر ضمت موظفين من الصندوق و/أو خبراء استشاريين لرصد برامج البحوث ومساندتها. وتخضع المنح العالمية/الإقليمية حاليا للإشراف من جانب الصندوق. وتخضع المنح القطرية المقدمة للدول الأعضاء للشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية، ومن ثم فإنها تخضع عادة للإشراف من جانب المؤسسات المتعاونة. غير أن هذه الترتيبات تشكل جزءا من إعادة النظر الجارية في ترتيبات الإشراف في حد ذاتها، فضلا عن سياق وضع نموذج التشغيل الجديد. وسوف يحاط المجلس التنفيذي علما بذلك على أساس مستمر. وأخيرا واصل مكتب المراجع الداخلي برنامجه في استعراض المساءلة المالية للجهات المتلقية للمنح من الصندوق.

هاء - تقاسم المعرفة

28 - تقتضى سياسة المنح في الصندوق "وضع مذكرات مشورة تقنية بشأن التكنولوجيات المناصرة للفقراء، التي ينبغي نشرها في الصندوق ونقلها إلى شركاء الصندوق الذين يهمهم الأمر، وإتاحة هذه المذكرات للجمهور" (الفقرة

48). ويجري القيام بهذه المهمة عبر تقديم مذكرات إنمائية/تقنية يتم إعدادها على أساس نتائج أنشطة البحوث الممولة من المنح. ويجري استخدام وسائل اتصال مناسبة أخرى بغرض تعزيز تقاسم المعرفة في جميع البرامج الممولة من الصندوق. وتتولى شعبة المشورة التقنية تجميع واستيفاء مذكرات المشورة التقنية التي تعدها الجهات المتلقية للمنح على أساس النتائج والمتحصلات، تمهيدا لنشرها على موقع الصندوق في الشبكة الإلكترونية. وشملت الأنشطة الرئيسية التي نفذت في إطار وضع مذكرات المشورة التقنية في عام 2004 ما يلي:

- الاتصال بمنسقي 13 منحة والانتهااء من وضع مذكرات المشورة التقنية؛
- تجميع واستعراض 26 مذكرة مشورة تقنية جديدة؛
- وضع مفهوم النهج المنتظم لتقدير جودة مذكرات المشورة التقنية وذلك من خلال نظام الاستعراض المشترك بين النظراء الذي يشترك فيه موظفو الصندوق وعدد مختار من الخبراء الدوليين. وقد حدد تقدير جودة هذه المذكرات بأنه خطوة ضرورية قبل نشرها في موقع الصندوق على الشبكة الإلكترونية؛
- التعاون مع شعبة الاتصالات في وضع صياغة تيسر نشر نتائج مذكرات المشورة التقنية وأفضل الممارسات في هذا الصدد على الجمهور العريض.

ثالثا - المنح العالمية/الإقليمية والقطرية: الشراكات

29 - يشرح هذا الفصل بالتفصيل أنماط البرامج والمشروعات التي نفذت في إطار سياسة المنح المعدلة والنهج المعتمدة بما يعبر عن دور الصندوق ومجال تركيزه والمنهجية الناشئة للبرامج القطرية.

ألف - شراكات البحوث والتدريب

30 - يواصل الصندوق، والبنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهي الجهات المشتركة في رعاية الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، القيام بدورهم القيادي في مجال البحوث مع التأكيد باستمرار على ضرورة تحسين توليد وأثر التكنولوجيا المواتية للفقراء والتشجيع على إجراء التغييرات المنهجية والمؤسسية والمهنية الضرورية. وقد اعتمد الصندوق في عام 2004 منحا بلغت قيمتها 9 ملايين دولار أمريكي للبرامج التي تتولاها الجماعة. ويواصل الصندوق القيام بدور نشط في أعمال المجلس التنفيذي للجماعة. وقد أسهم الصندوق، من خلال هذه المشاركة، في الحوار حول مقاييس الأداء، فضلا عن المواءمة البرنامجية والتنظيمية، وذلك بهدف تعزيز فعالية وكفاءة عمليات البحوث والتطوير التي تنفذ في إطار نظام الجماعة. وساهم الصندوق أيضا في إصدار كتاب عنوانه "البحوث الزراعية والحد من الفقر: بعض القضايا والدلائل" وتم نشره في عام 2004.

31 - تسعى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إلى وضع آليات فعالة وشاملة لتوجيه أعمال البحوث استجابة لاحتياجات فقراء الريف عبر التفاعل المنتظم مع شركائه في نظم البحوث الزراعية الوطنية الشريكة ميدانيا. ويشمل هؤلاء الشركاء ليس فقط معاهد البحوث الزراعية الوطنية وإنما أيضا المنظمات غير الحكومية والجامعات

الزراعية والقطاع الخاص ومنظمات المنتجين (هيئات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية) والجهات الأخرى التي تقوم بدور حيوي في البحوث الميدانية الأساسية أو الاستراتيجية أو بحوث الموازنة الميدانية كجزء من تطوير التكنولوجيا العالمية. وتتطوي مبادرة المحفل العالمي للبحوث الزراعية على إمكانات كبيرة في هذا المجال، وقد دعم الصندوق هذا المحفل منذ إنشائه في عام 1996. وتعتبر مشاركة الصندوق في هذا المحفل عاملاً مشجعاً على التفاعل الشامل ويوفر مجالاً يكون فيه صوت الفقراء مسموعاً وقدراتهم واحتياجاتهم مفهومة، ويتيح لهم إمكانية العمل كشركاء في التوصل إلى الحلول المناسبة للتحديات التي يواجهونها. وبذلك فإن هذا النمط من التمكين سيؤدي إلى زيادة الفرص الإنمائية المتاحة للفقراء وإلى زيادة تأثيرهم لدى تحديد أولويات جدول أعمال البحوث.

32 - أقام الصندوق علاقة جيدة مع الجماعة الاستشارية لمساعدة أشد الناس فقراً التي أثبتت أنها مركزاً استراتيجياً لتوفير الموارد، سواء للصندوق أو لقطاع تمويل القروض الصغيرة في مجمله. وتتولى هذه الجماعة المبادرة وتوفير الدعم للأفكار الجديدة والأساليب الابتكارية والتكنولوجيا الطليعية والآليات المستحدثة للتوسع في تقديم الخدمات المالية في المناطق الريفية. وأدت علاقة الصندوق بالجماعة إلى (أ) إقامة شراكات استراتيجية لتعزيز أثر الصندوق على المستفيدين؛ (ب) توسيع قاعدة معرفة الصندوق وفرص التعلم أمامه ومن ثم ضمان تحقيق نتائج عالية الجودة لعملاء الصندوق؛ (ج) الترويج للتعلم داخل وعبر الأقاليم، بين الميدان ومقر الصندوق ومع الجهات المانحة والتشجيع الفعال على الابتكار في مجال التمويل الريفي.

باء - المنح القطرية

33 - كما لوحظ آنفاً، كان إنشاء نافذة المنح القطرية من بين التغييرات الرئيسية التي أسفرت عنها سياسة المنح المعدلة. وتتطوي هذه النافذة على إمكانية تعزيز قدرة الصندوق على المشاركة في الأنشطة الاستراتيجية والتحفيزية في مجالات إدارة المعرفة وحوار السياسات والتحليلات والشراكات. كما تعتبر المنح الصغيرة ذات قيمة كبرى في زيادة النهج ذات الطابع الابتكاري البارز في مجال الحد من الفقر الريفي، والتي يمكن توسيع نطاقها من خلال القروض. وقد أسهمت المنح القطرية أيضاً في الابتعاد عن النهج القائمة على كل مشروع على حدة على المستوى القطري والاتجاه إلى نهج البرامج الذي يدعم الصلات بين المشروعات التي تمول من القروض (انظر القسم دال أدناه).

34 - جرى دعم الجهود المتعلقة بحوار السياسات من خلال المنح القطرية. مثال ذلك أن الصندوق يساعد في صياغة استراتيجية التنمية الريفية في رواندا وما يقترن بذلك من خطط عمل للتأكد من أنها تضع احتياجات الفقراء في حسابها. وسوف تساعد منحة أقرها المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2005 على دعم حوار السياسات بشأن تحقيق اللامركزية في المناطق الريفية في مالي في ضوء التجربة الميدانية لحافظة الصندوق إجمالاً. وفي مدغشقر يدعم الصندوق حوار السياسات المتعلقة بإصلاح سياسة حيازة الأراضي الزراعية تأميناً لمصالح فقراء الريف.

35 - جرى اختبار نهج عالية الابتكارية باستخدام نافذة المنح القطرية. وتتضمن جميع أنشطة المنح هذه عناصر بارزة لإدارة المعرفة بغرض توسيع نطاق التجربة المكتسبة من الميدان. ويتوافر العديد من الأمثلة على أنشطة المنح الابتكارية: ففي بوروندي، حصلت منظمة غير حكومية على منحة لاختبار مخطط لتحقيق العدالة في تجارة وتجهيز وتسويق منتجات صغار منتجي البن في بوروندي، وفي كوبا، قدمت منحة قطرية صغيرة لمساعدة المزارعين على

زراعة وتسويق الأعشاب والنباتات الطبية؛ وفي إندونيسيا، قدمت منحة بغرض الترويج لتكنولوجيا المعلومات من أجل مؤسسات التمويل الريفي في جاوة الشرقية؛ وفي باكستان، قدمت منحة لاختبار إقامة شركات بين القطاعين العام والخاص لتنمية القدرة على تنفيذ المشروعات الصغيرة لتصنيع الإنتاج الزراعي وتجهيزه.

36 - إن وجود نافذة المنح القطرية يزيد من قدرة الصندوق على الاستجابة السريعة للكوارث الطبيعية واحتياجات ما بعد الصراعات ومواجهة المخاطر الكبرى التي تهدد السبل المعيشية مثل فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/مرض الإيدز. ومن الأفضل تمويل مثل هذه الأنشطة من المنح بدلا من القروض. وكما لوحظ آنفا فقد استخدمت المنح القطرية في عام 2004 لمكافحة وباء الجراد الصحراوي في الإقليم الساحلي لغرب أفريقيا حيث انضم الصندوق إلى ائتلاف للجهات المانحة بغرض مساعدة الحكومات في إجراء مكافحة البيولوجية لهذه الآفة. (شملت هذه البلدان الجزائر وبوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والمغرب والسنغال وغامبيا والنيجر والسودان.)

37 - وكانت نافذة المنح القطرية ذات أهمية بالغة في ظل أوضاع ما بعد الصراعات، حيث سمحت للصندوق بأن يسرع في استهلال عملياته توفعا لتجهيز القروض ثم تقديمها في النهاية. وقدم الصندوق إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية منحتين: إحداهما لتعزيز المنظمات القاعدية للمزارعين والثانية لتشجيع منظمة "الأرز الجديدة لأفريقيا". وقدمت المنحة الأولى لمنظمة دولية غير حكومية، بينما قدمت المنحة الثانية إلى منظمة محلية غير حكومية تعمل بالتعاون مع رابطة تنمية الأرز في غرب أفريقيا والباحثين الوطنيين وكلاء الإرشاد. وسوف تساعد المنحتان جمهورية الكونغو الديمقراطية والصندوق على تمهيد الطريق أمام تقديم قرض لمشروع في الإقليم الاستوائي كان قد تم إقراره في عام 2004 وبمرحلة الاستهلال في السنة الحالية.

38 - وفي الصومال يروج الصندوق لتوسيع نطاق النهج الابتكارية لمواجهة أوضاع ما بعد الصراعات بالتعاون مع الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة. ويجري تنفيذ ذلك عبر إنتاج ونشر المواد الإعلامية. ويقدم الصندوق المساعدة في نفس البلد من أجل إعادة استقرار العائدين في المجتمعات الريفية. وأخيرا، استخدم الصندوق المنح القطرية في تقديم المساعدة التي تحتاج إليها المجتمعات المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/مرض الإيدز حاجة ماسة. وفي عام 2004 قدم الصندوق منحا لمنظمات غير حكومية في كينيا وأنغولا من أجل نشر الوعي بمرض الإيدز وإتاحة الفرص للأسر المتضررة منه لكسب الدخل بغرض التعويض جزئيا عن فقدان القوة الشرائية المرتبطة بالآثار السلبية للإيدز على السبل المعيشية للسكان.

جيم - المنظمات غير الحكومية الدولية وهيئات المجتمع المدني

39 - في إطار الشراكة الاستراتيجية مع المنظمات غير الحكومية الدولية وهيئات المجتمع المدني شمل الدعم المقدم بالمنح من الصندوق في عام 2004 تعزيز قدرات المؤسسات المناصرة للفقراء وتركيزها على سياسات التنمية الريفية. ويساعد دعم الصندوق لشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا على تمكين صغار المزارعين من تحسين تنظيماتهم والمشاركة في حوار السياسات واكتساب القدرة على الدعوة والدفاع عن مصالحهم ووجهات نظرهم واهتماماتهم. وفي أمريكا اللاتينية سوف يقترح، في ضوء الدعم الذي قدمه الصندوق من قبل في صورة منحة للسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، تقديم منحة أخرى (في 2005) لمساعدتها على حشد جهودها الإقليمية في

مجال حوار السياسات والشراكات وتحقيق التناسق وتوثيق الصلات بين المنظمة والصندوق. وسيؤدي ذلك إلى رفع المستوى المهني والمشاركة والشفافية من خلال الاشتراك المباشر مع منظمات صغار المزارعين في شبه الإقليم في وضع جدول الأعمال التجاري والمشاركة في حوار السياسات.

40 - وفي أفريقيا الشرقية والجنوبية يواصل الصندوق إقامة الشراكة مع منظمة فيتو تريف الأفريقية (الاسم التجاري للرابطة الوطنية لتجارة المنتجات الطبيعية في أفريقيا الجنوبية) (سانيروتا). وركزت هذه المنظمة على إقامة "سلسلة من القيمة" بين المجتمعات النائية شديدة الفقر في المناطق ضعيفة الإمكانات في أفريقيا الجنوبية وبين الأسواق عالية التطور لأدوات التجميل والمنتجات والمستحضرات الطبية والطبيعية وبخاصة في أوروبا. وقد أبرز نهج سلسلة القيم الإسهام الكبير لهذه الصلات التسويقية في تحسين الأحوال المعيشية للمجتمعات المحلية النائية. ومن أمثلة ذلك، أن هناك شركة قطاع خاص صغيرة تعمل في زامبيا وملوي وموزامبيق (كان الصندوق قد تعاون معها في الماضي)، وقد بدأت هذه الشركة، بعد انضمامها إلى منظمة فيتو تريف الأفريقية، في تجهيز وتصدير ثمار البواباب الذي تشتريه من جماعات المزارعين في ملوي، وهذه الشركة في سبيلها إلى إنشاء شركة جديدة متخصصة في تجهيز المنتجات الطبيعية والاتجار فيها. وفي إطار أنشطة منظمة فيتو تريف في مجال البحوث وتنمية الأسواق استطاعت أن تكتسب كما ضحما من المعرفة وأصبحت مصدرا مهما للمعرفة (يستقبل موقع المنظمة على الإنترنت 65 000 "اتصال" في الشهر).

41 - فيما يتعلق بالشراكات الاستراتيجية الأخرى، استضاف الصندوق الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والائتلاف الدولي المعني بالأراضي واستمر الصندوق في دعمها وبخاصة من أجل تمويل المبادرات التي تتفق وأنشطة الصندوق في مجال العمليات. وفيما يتعلق بالآلية العالمية، أدى الدعم الذي قدمه الصندوق لها إلى تعزيز قدرة الأمانة العامة للصندوق على تعبئة الموارد لمكافحة تدهور الأراضي، بينما بذلت جهود خاصة لمواصلة أنشطة الآلية العالمية مع حافظة قروض الصندوق باستخدام آليات عديدة مشتركة داخل الصندوق اشترك فيها كبار موظفي شعب العمليات في الصندوق والآلية العالمية. وفي إطار دعم الصندوق لجدول أعمال الائتلاف الدولي المعني بالأراضي بشأن قضايا الإصلاح الزراعي للفترة 2004-2005 دعم الصندوق الأنشطة المتعلقة بإدارة وتعزيز شبكات المعرفة، وبناء القدرات، وتجهيز البرامج القطرية والعمل على التنسيق بين مختلف أصحاب الشأن لاستكشاف الابتكارات واختبارها. وسوف يجري تقدير هذه التجربة في إطار التقييم المستقل القادم للائتلاف الدولي المعني بالأراضي.

دال - الصلات ببرامج ومشروعات القروض والبرمجة الاستراتيجية القطرية

42 - النهج. عززت سياسة المنح النهج الذي اعتمده الصندوق للحفاظ على التكاملية والمزايا النسبية في استخدام القروض والمنح من خلال إضافة المنح القطرية النطاق إليها. وبموجب السياسة المعدلة، أصبحت عملية الاختيار تؤكد على ضرورة إقامة صلات مباشرة بين برامج المنح المقترحة ومشروعات القروض المحددة. وبينما يجري تنفيذ أهداف/ معايير الصلات المباشرة ببرامج الصندوق الإقراضية الجارية (مع وضوح هذه المسألة في عمليات التصميم)، فمن المسلم به أن هناك حاجة إلى الالتزام بالواقعية العملية بشأن طبيعة الصلة بين البحوث (ذات النتائج بعيدة المدى) والمشروعات الجارية (التي تحتاج إلى المدخلات خلال فترة تنفيذ المشروع). وكثيرا ما يعتمد التغيير التكنولوجي في مناطق المشروعات على القدرة الإبداعية لدى المزارعين ونظم معارفهم المحلية. كما أن العوامل التي تحكم القدرة

على الأخذ بالتكنولوجيا الجديدة لا تلاحظ دائما سلفا، إذ أنها قد تشمل مدى توافر الموارد والأصول الأخرى، كما أنها تتأثر بالجوانب النوعية مثل الخوف من المخاطرة ودرجة هشاشة الأوضاع والأنماط السلوكية لمجتمعات صغار المزارعين.

43 - ثمة حاجة استراتيجية أيضا إلى دعم البحوث والمنح القطرية النطاق التي يمكن أن تؤدي إلى اقتراح مشروعات إقراضية في المستقبل. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، مثلا، كان تقديم منحة لها مسألة حيوية في التعجيل بتمهيد الطريق لمشروع قرض من خلال بناء القدرات، حيث إن هذه الأنشطة السابقة على الاستثمار وفرت قدرا أكبر من المرونة في تحديد الخيارات المتاحة قبل الدخول في الاستثمارات الأكبر.

44 - **الممارسة.** فيما يتعلق بالمنح المعتمدة في عام 2004، فإن الدعم المقدم للابتكارات المواتية للفقراء في إطار نافذة المنح العالمية/الإقليمية، ينطوي على زيادة التركيز على البحوث التي تجريها مراكز البحوث الزراعية الدولية التي لها صلات واضحة مع المؤسسات المحلية القادرة على القيام بالبحوث المحلية القائمة على مشاركة المجتمعات المحلية. وأصبحت الشعب الإقليمية في الصندوق تبادر بالمشاركة في إقامة هذه الصلات أكثر من ذي قبل. ومن الأمثلة على هذا النهج تعزيز إنتاجية الأراضي المروية في سهول الجانج الهندية التي تمر عبر بنغلاديش والهند ونيبال وباكستان، مع تطبيق استراتيجيات التيقن من القيمة المضافة خارج المزرعة وتوزيع مصادر الدخل التي يروج لها في إطار المنحة المقدمة إلى المركز الدولي لبحوث الأرز. وأصبحت هذه الصلات عنصرا لا يتجزأ من الدعم الاستثماري الأوسع الوارد في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية للهند.

45 - ويعقد موظفو البحوث، في إطار العديد من برامج المنح الأخرى، اجتماعات مشتركة مع النظراء العاملين في المشروعات الاستثمارية ذات الصلة (المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، والمركز الدولي لتنمية الأسمدة، والشبكة الدولية للخيزران والروطان). وتتفد جميع البحوث الحقلية في مناطق مشروعات الصندوق الاستثمارية ضمن إطار المنح المقدمة لمؤسسات مثل المعهد الدولي للزراعة الاستوائية والمركز الدولي لفسولوجيا الحشرات وأيكولوجيتها، والمركز الدولي للبطاطس، والمركز الدولي للزراعة الاستوائية. ويجرى الترويج لتكنولوجيا إنتاج اليوريا التي توصل إليها المركز الدولي لتنمية الأسمدة في إطار أربعة مشروعات استثمارية في بنغلاديش (كما أن المنحة الجارية حددت حالات لن تكون فيها الظروف الاجتماعية الاقتصادية مواتية لتطبيق هذه التكنولوجيا). وتفيد التقارير بأن المشروعات الاستثمارية وفرت في جميع الحالات بيانات اجتماعية اقتصادية أو دعما لوجستيا لهذه المنح. وتشترك جهتان متلفتيتان للمنح من الصندوق، أي المركز الدولي لتنمية الأسمدة، والشبكة الدولية للخيزران والروطان، اشتراكا مباشرا في تصميم المشروعات الاستثمارية بغرض الترويج لاستخدام نواتج البحوث المدعومة بالمنح. وقد وضعت منحة سابقة إلى منظمة غير حكومية، أي تعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان (كير) الأساس لوضع نظم تسويقية مواتية للفقراء ويوجهها القطاع الخاص، كما وضعت الأساس لمشروعات استثمارية (أثناء الفترة المشمولة بإعداد التقرير) في أفريقيا الجنوبية. واستتبع ذلك تشجيع المشروعات الصغيرة لتجهيز الإنتاج الزراعي وما يتصل بذلك من بناء للقدرات بغرض إقامة صلات أقوى بين المشروعات الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة والأسواق المجزية. وتهدف المنحة المقدمة إلى المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية إلى الاستفادة الكاملة من الإسهامات المحتملة والتناسق مع المشروعات الاستثمارية في مالي والنيجر.

رابعا - إدارة سياسة المنح وعملياتها

46 - أدت التوجهات الاستراتيجية والجوهرية الجديدة لسياسة المنح (الواردة تفصيلا في الفقرات 25-32 من وثيقة سياسة تمويل المنح في الصندوق) إلى تعديل نهج إدارة سياسة المنح. وأصبح النظام التنافسي لتقديم المنح والإطار الإقراضي نفسه يوجهان تخصيص موارد برنامج الصندوق للمنح في إطار الأهداف الاستراتيجية المحددة لهذه المنح. ويتضمن الملحق الرابع جدولاً بيانياً يوضح هذه العملية. ويقوم النظام أساساً على مبادئ ومعايير الأثر المتوقع على الفقراء أكثر مما يقوم على تولي الجهة المتلقية للمنح أو على فئات الميزانية كما كان الحال قبل اعتماد سياسة المنح المعدلة في عام 2003.

ألف - استعراض التعاريف

47 - أتاحت فترة تنفيذ سياسة المنح الفرصة لإعادة النظر في معايير الأهلية وتوضيحها بغرض وصول موارد منح الصندوق بشكل فعال إلى المتلقين المقصودين والحقيقيين، مع تبسيط العمليات والإجراءات الداخلية. وتحقيقاً لهذا الوضوح، اقترح تعديل الفقرتين 28 و 44 من سياسة المنح.

48 - تضمن الهدفان الاستراتيجيان لسياسة المنح الوارد تفصيلهما في الفقرة 28 أحد المعايير الأساسية لاستئصال الحصول على المنح. وبينما كان المقصود هو أن تلتزم أنشطة المنح المقترحة بأحد هذين الهدفين على الأقل، فإن الصياغة الحالية التي تضع حرف "و" بين الهدفين تقتضي ضرورة الالتزام بهما معاً. ولذلك من المقترح تعديل نص الفقرة 28 على الوجه التالي:

"28- الهدفان الاستراتيجيان لبرامج المنح اللذان يمثلان مجالين ذوي أولوية لموارد الصندوق للمنح العادية هما:

(i) تعزيز البحوث المناصرة للفقراء بشأن النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني، و/أو

(ii) بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء، بما فيها هيئات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية."

49 - يواصل الصندوق تقديم المنح للأنشطة التي تتفق وسياسة المنح. وللتأكد من أن سياسة المنح تتضمن فقرة شاملة لتوضيح دور المنح بدقة من المقترح تعديل الفقرة 44، الآتي نصها:

"المعايير العالمية. لا يقدم الصندوق تمويلاً بمنح إلا للدول النامية الأعضاء، وللمنظمات الحكومية الدولية التي تشارك فيها هذه الدول الأعضاء، وللمنظمات غير الحكومية/هيئات المجتمع المدني. ولن يقدم هذه المنح لأنشطة تُدعم في العادة من ميزانيته الإدارية. ولا ينبغي أن تشمل المنح المقترحة أنشطة تكرر الجهود الجاري تمويلها من قبل جهات مانحة أخرى".

بحيث يصبح نصها المعدل كما يلي:

"معايير الأهلية. لا تقدم المنح إلا للدول النامية الأعضاء وللمنظمات الحكومية الدولية التي تشارك فيها هذه الدول الأعضاء، ولهيئات المجتمع المدني² والمبادرات التي يستضيفها الصندوق التي تتفق أنشطتها المقترحة مع أحد الهدفين الاستراتيجيين لبرنامج المنح أو كليهما. ولا يقدم الصندوق هذه المنح: لتمويل أنشطة الصندوق أو موظفيه؛ وفي الحالات التي يكون فيها الصندوق هو مالك النتائج النهائية (بما في ذلك حقوق الطبع)، وفي الحالات التي يكون فيها الصندوق هو المستفيد الأول من الناتج أو النشاط الممول؛ أو في الأنشطة التي تدعم موارد الصندوق الأخرى (مثل الميزانية الإدارية أو اعتماد تمويل تجهيز البرامج). ولا تشمل المنح المقترحة أنشطة تكرر الجهود الجاري تمويلها من قبل جهات مانحة أخرى".

باء - المبادئ التوجيهية لسياسة المنح في الصندوق وإجراءات تنفيذها

50 - بعد إقرار المجلس التنفيذي لسياسة المنح في ديسمبر/كانون الأول 2003 تم، في مطلع عام 2004، وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية الداخلية لتنفيذ برنامج المنح في الصندوق حسبما دعت إليه الفقرة 46 من وثيقة سياسة المنح. وتشمل الإجراءات الداخلية المتطلبات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالشؤون الإدارية والإدارة المالية الداخلية، بما في ذلك تفاصيل عمليات مراجعة الحسابات وحسن الإدارة المالية والتوريد؛ والمعلومات التي تغطي عمليات الاستعراض الداخلي وآليات إقرار المنح. ويجرى النظر في طرق أخرى لزيادة كفاءة عمليات الفرز مع الحفاظ على فعالية العمليات في الوقت نفسه، بينما يجرى تنقيح الإجراءات الداخلية (من خلال حلقات العمل/تدريب الموظفين حسب الاقتضاء) عملاً على زيادة الكفاءة والفعالية.

51 - تشمل المجالات المحتملة لإدخال التحسينات ما يلي: (أ) التغييرات التي تجرى في عملية فرز اقتراحات المنح؛ (ب) تطبيق مجموعة أكثر تركيزاً من معايير الاختيار؛ (ج) تحسين الإجراءات المتعلقة بتنظيم وإدارة برنامج المنح؛ (د) وضوح المسألة المتعلقة بإجازة العملية وإقرارها، لاسيما المنح الصغيرة؛ (هـ) الانتهاء من وضع اتفاقيات المنح من جانب الشعب المعنية. وبالإضافة إلى هذه التحسينات الإجرائية يزداد التركيز على أهمية وضع التقارير وتقاسم/نشر المعرفة في إطار برامج البحوث وبناء القدرات على السواء.

52 - مصدر مفاهيم المنح/استهلال المشروعات. توفر مذكرات المفاهيم الأساس الذي يقوم عليه فرز واختيار منح الدعم التي يقدمها الصندوق. ويجوز لأي وحدة تنظيمية في الصندوق أن تطرح اقتراحاً بمنحة من منظور طرف ثالث من المنظمات المتلقية للمنح. وكان العديد من مفاهيم المنح ينشأ أصلاً من التفاعل بين شعبة المشورة التقنية والشعب الإقليمية. وأدى إنشاء نافذة المنح القطرية النطاق إلى قيام العديد من مدراء البرامج القطرية بتصوير والمبادرة بشكل مستقل بأفكار لمشروعات المنح الجديدة، إلى درجة أن البرنامج أصبح ينقاد بشكل ملحوظ للشعب الإقليمية (أكثر من 80 % من المنح المعتمدة في 2004 بادرت بها الشعب الإقليمية).

² تعبير "هيئات المجتمع المدني" المستخدم في الصندوق يشير عادة إلى المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية التي لا تتوخى الربح، والمنظمات القاعدية، ومجموعات البرلمانين، ووسائل الإعلام، ومعاهد بحوث وتطوير السياسات التي تستخدم آليات شفافة لاتخاذ القرارات وتتمتع بالسلامة المالية وتكون أنشطتها ذات صلة بأهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002-2006 (المعدل).

53 - بادر مدراء البرامج القطرية ببعض المنح التي تنطوي على مفاهيم ذات طابع تقني، ولكن طلب إلى شعبة المشورة التقنية فيما بعد أن تتولى المسؤولية عن إدارة المنح المعتمدة، أي أن هذه الشعبة مسؤولة عادة عن إدارة المنح ذات الطبيعة التقنية/البحثية. وبينما طرحت المؤسسات المتلقية للمنح بعض الآراء مباشرة على الصندوق، إلا أن الصندوق دعا إلى الالتزام بمبدأ تمثيل المجتمعات المحلية وساعد على وضع طرق عملية تمنح أصحاب الشأن حق إيداء الرأي في وضع المفهوم النظري للمنح وتصميمها. (أقر المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2005 تقديم منحة، في سياق التحديات التي تمثلها برامج الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وبرامج الشراكة العالمية، إلى المعهد الدولي لإدارة المياه من أجل تنفيذ برنامج تعزيز إدارة المياه في إقليم ميكونغ).

خامسا - إطار القدرة على تحمل الديون وإستخدام المؤسسات المالية الأخرى للمنح

54 - أقر مجلسا إدارة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في أبريل/نيسان 2005 إطار قدرة البلدان ذات الدخل المنخفض على تحمل الديون. واستهدف هذا الإطار تقدير عبء مخاطر الديون الواقع على هذه البلدان بغرض التوصية بالشروط الجديدة لتمويل المنح المقدمة لها بما يحول دون تراكم الديون التي يتعذر تحملها. ومن السمات الرئيسية لهذا الإطار تحديد عتبات إشارية تستند إلى السياسات ويمكن استخدامها كمؤشرات لعبء الديون في عقد مقارنات تساعد في الحكم على مدى حجم المخاطر المرتبطة بعبء الديون. وتعتزم المؤسسة الدولية للتنمية ومصرف التنمية الأفريقي، على السواء، استخدام تحليل القدرة على تحمل الديون كأساس يقوم عليه تنفيذ إطار تخصيص الموارد للسنة المالية 2006. وأشار مصرف التنمية الآسيوي أيضا إلى أنه يعتزم، من حيث المبدأ، اعتماد إطار القدرة على تحمل الديون كأساس يقوم عليه تقديم المنح من المصرف. وبينما تتولى المؤسسة الدولية للتنمية ومصرف التنمية الأفريقي تحليل قدرة البلدان فرادى على تحمل الديون، فقد بدأت المؤسسة الدولية للتنمية بالفعل، على أساس مؤشرات عتبة الديون (أي معدل صافي القيمة المضافة إلى الناتج المحلي الإجمالي ومعدل صافي القيمة المضافة إلى الصادرات) في تقديم التمويل بالمنح للبلدان الأعضاء. وتتضمن وثيقة المعلومات "المنح والقدرة على تحمل الديون" (الوثيقة REPL.VII/3/R.5) التي عرضت على الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق، موجزا لإطار القدرة على تحمل الديون. ويجرى إعداد وثيقة أخرى لعرضها على الدورة الرابعة لهيئة المشاورات.

55 - من المهم إعادة طرح نقطة وردت في وثائق المعلومات وهي أن الجوانب المالية للمنح والنتائج المترتبة على تطبيق إطار القدرة على تحمل الديون والمنح الناجمة عن تطبيق سياسة المنح في الصندوق تختلف عن بعضها البعض. فالمنح التي يمولها الصندوق في إطار سياسة المنح مستمدة من المخصصات المالية المقررة سلفا من المجلس التنفيذي وتستخدم لمجموعة من الأنشطة المحددة سلفا، وكانت أولوياتها واختيارها قد وضعا على أساس المعايير المعتمدة والمتفق بشأنها. وتتوقف المنح التي يمكن تمويلها من الصندوق، في إطار القدرة على تحمل الديون، على عوامل خارجة عن سيطرة الصندوق، مثل مستوى أسعار السلع والتجارة العالمية، والسياسات القطرية وحجم مخاطر عبء الديون، وأداء السياسات. ومن المهم الإشارة إلى أنه مع تغير هذه المؤشرات تتغير أيضا المستويات المحتملة لقيمة المنح بين بلد وآخر وبين مجموع البلدان المؤهلة.

56 - ثمة نقطة رئيسية أخرى تطرح لدى استعراض التطورات المرتبطة بتنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون من قبل البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي، والنظر فيها جدياً من جانب مصرف التنمية الآسيوي، وهي أن البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي يستخدمان آليات لتمويل المنح خارج إطار القدرة على تحمل الديون ونظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للقيام بالمهام المنوطة بهما. ويهدف مرفق المنح الإنمائية في البنك الدولي إلى "تشجيع الابتكار وتحفيز الشراكات وتوسيع نطاق خدمات البنك" من خلال نافذتين للتمويل، إحداهما للأنشطة الإنمائية طويلة الأجل (البحوث الزراعية والصحية) والأخرى لتقديم أموال "الأساس" لاستكشاف الأفكار والنهج الجديدة. وبخلاف الدعم الذي يقدمه البنك، بجانب الصندوق، إلى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية فإن البنك يدعم أيضاً التدخلات الموازية التي تنفذها جهات مثل الجماعة الاستشارية لمساعدة أشد الناس فقراً والمنتدى العالمي للجهات المانحة للتنمية الريفية. ويستخدم مصرف التنمية الآسيوي آلية المساعدات التقنية الاستشارية لدعم البلدان النامية الأعضاء في مجال تعزيز المؤسسات وإجراء الدراسات القطاعية والمؤسسية والأنشطة غير المتصلة بالمشروعات ولكنها تتعلق ببناء القدرات وتنمية الموارد البشرية.

57 - لذلك فإن البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي يمتلكان القدرة على دعم المبادرات التي تتفق بشكل عام مع نمط التدخلات التي يدعمها الصندوق أو ينظر في تدعيمها (مثل المنتدى العالمي للجهات المانحة للتنمية الريفية). ومع بلورة الصندوق لنهجه في استخدام إطار القدرة على تحمل الديون تظل قدرته على مواصلة دعم البحوث الابتكارية المواتية للفقراء والتدخلات القطرية النطاق تشكل جزءاً مهماً من الدور الاستراتيجي للصندوق. وتشير تجربة البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي إلى أن هذين النشاطين لا يستبعد أحدهما الآخر. بل إنهما مكملان لبعضهما البعض.

سادساً - الاستنتاجات والتوصيات

58 - موجز التقدم المحرز. لخص الاستعراض الوارد أعلاه التقدم الذي أحرزه الصندوق في تنفيذ سياسة المنح منذ إقرارها في ديسمبر/كانون الأول 2003. وشرح الاستعراض النهج التي استخدمها الصندوق في الوفاء بمتطلبات هذه السياسة، وكيف أسهم استخدام موارد منح الصندوق في نهوضه بعمله بشكل عام. وقد اتخذ الصندوق عدة خطوات مهمة مسترشداً بالهدفين الاستراتيجيين لسياسة المنح.

59 - أولاً، استمر تقديم المنح للهيئات الدولية والإقليمية المعنية بالبحوث الزراعية في ترسيخ المهمة المنوطة بالصندوق ونهجه الذي يركز على تلبية احتياجات فقراء الريف، وإشراكهم في أنشطة البحوث، كما يركز على ضرورة السعي إلى تحقيق نتائج مبتكرة. ثانياً، انصب التركيز باستمرار على تحديد ودعم هيئات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، ولكن كان ذلك غالباً في حدود مبالغ صغيرة (ولكن مع وضع المقترحات والتقديرات بالتفصيل) لاستكشاف التكنولوجيات أو النهج الابتكارية وتعميم استخدام آلية فعالة للتعلم بغرض تيسير توسيع نطاق الأنشطة.

60 - ثالثاً، أسرعت الجهات المتلقية للمنح والشعب الإقليمية للصندوق في اغتنام الفرص التي أتاحتها المنح القطرية النطاق. فقد دعمت هذه المنح برامج القروض بشكل مباشر (في نيبال مثلاً) وسمحت للصندوق بالاشتراك في مبادرات حوار السياسات، حيث اشتركت جهات مانحة أخرى إيجابياً في الترويج للبرامج الاستثمارية (في رواندا)، وشجعت على إدارة المعرفة (بوروندي) وقدمت الدعم في حالات ما بعد الصراعات (جمهورية الكونغو الديمقراطية). وأخيراً

ظهر، في سياق تطوير هذه الجوانب المختلفة لبرنامج المنح في الصندوق، اتجاه متزايد نحو تقديم منح أكبر مع ضمان تحقيق وفورات الحجم من حيث التكاليف الداخلية للصندوق وضمان إتاحة الفرصة باستمرار للمجلس التنفيذي، بصفته طرفاً في عملية إقرار المنح، لرصد نطاق واتجاهات برنامج المنح.

61 - يرجى من المجلس التنفيذي الإحاطة بأنه في سياق المضي قدماً في تطوير أسلوب استجابة الصندوق لإطار القدرة على تحمل الديون وما يترتب على ذلك من استخدام المنح للبرامج والمشروعات القطرية النطاق وفقاً لمنهجية الإطار، فإن استخدام موارد المنح، بالشكل الذي يحدده المجلس التنفيذي، يدعم دور الصندوق وتركيزه على الابتكار.

62 - **التوصية.** المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة بمحتوى هذه الوثيقة، ويرجى منه أيضاً إقرار التغييرات التي أجريت في التعريف الوارد في الفقرتين 48 و 49 من هذه الوثيقة بشأن أهلية الحصول على مبالغ المنح.

شرح موجز للمنح الكبيرة

التي أقرت في عام 2004 في إطار نافذة المنح العالمية والإقليمية

ترد فيما يلي قائمة بجميع المنح الكبيرة التي أقرت في عام 2004.

المنح التي أقرها المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثمانين في أبريل/نيسان 2004

(i) منح تنسيقها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

مشروع تنمية وتعميم زراعة الذرة القادرة على تحمل الإجهاد بغية تحقيق الأمن الغذائي المستدام في غرب ووسط وشرق أفريقيا - المرحلة الثانية (منحة قيمتها 1 300 000 دولار أمريكي للمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح). ستدعم هذه المنحة الشراكات الاستراتيجية بين مراكز البحوث المتقدمة ونظم البحوث الزراعية الوطنية وتدعيم قدرات وإمكانات تجهيز المشروعات ودعم المجتمعات الزراعية لمواصلة واختبار سلالات الذرة وأساليب إدارة المحاصيل مع زيادة القدرة على تحمل الجفاف وضعف التربة ومقاومة الحشائش.

برنامج تمكين مزارعي منطقة الساحل من استقطاب أصول تنويع محاصيلهم بغية تعزيز استراتيجياتهم المعيشية. (منحة قيمتها 1 300 000 دولار أمريكي للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية). وستؤدى هذه المنحة إلى تحسين السبل المعيشية لصغار المزارعين في بوركينا فاسو، ومالي، والنيجر، عبر تعزيز الإدارة المجتمعية للموارد الوراثية النباتية.

تنويع النظم الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الغربية والوسطى من خلال زراعة الأشجار المحلية - المرحلة الثانية (منحة قيمتها 1 200 000 دولار أمريكي للمركز العالمي للحراثة الزراعية). تشجع هذه المنحة على تطبيق الاستراتيجيات الابتكارية اللازمة للحد من الفقر وتحقيق الاستدامة البيئية في المناطق الفقيرة في الموارد في أفريقيا الغربية والوسطى، مع الاهتمام الخاص بمواصلة السلالات الأصلية من الأشجار.

برنامج تنمية سبل العيش المستدامة للمجتمعات المحلية الرعوية الزراعية في غرب آسيا وشمال أفريقيا (منحة قيمتها 1 300 000 دولار أمريكي للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة). تهدف هذه المنحة المقدمة من الصندوق إلى المساعدة في توسيع نطاق النهج التشاركي في تناول قضايا تدهور الأراضي والفقر في المناطق الجافة من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على برامج الإرشاد والبحوث الزراعية الوطنية ونشر نطاق هذا النهج في برامج التنمية في الأراضي الجافة.

(ii) منح تنسيقها مراكز خارج الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

برنامج إنقاذ موارد المياه العذبة بإنتاج النباتات القادرة على تحمل الملوحة في المناطق الهامشية من غرب آسيا وشمال أفريقيا - فرصة لرفع دخول فقراء الريف (منحة قيمتها 1 350 000 دولار أمريكي للمركز الدولي للزراعة البيولوجية



الملحق الأول

في الأراضي المالحة. تهدف هذه المنحة إلى تحسين السبل المعيشية وزيادة دخل فقراء الريف رجالا ونساء في الأراضي الحدية المتدهورة في غرب آسيا وشمال أفريقيا.

برنامج تعزيز الإمكانات الإقليمية لمراقبة وتقييم مشروعات تخفيف وطأة الفقر الريفي في أمريكا اللاتينية والكاريبى - المرحلة الثالثة (منحة قيمتها 850 000 دولار أمريكي لمركز الدراسات وتشجيع التنمية). سوف تساعد هذه المنحة على تحسين القدرة على تصميم وتطبيق وتوثيق الأثر البيئي باستخدام النظم المواتية للفقراء والتي تتوخى تحقيق نتائج معينة لرصد وتقييم سياسات وبرامج الحد من الفقر الريفي.

(iii) منح قائمة بذاتها

برنامج تحويلات المغتربين والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية والكاريبى - تعزيز قدرة فقراء الريف على توليد الدخل في البلدان المتلقية لتحويلات المغتربين (منحة قيمتها 1 000 000 دولار أمريكي لفترة مدتها ثلاث سنوات لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع/شعبة برامج الصندوق). سوف يتولى هذا البرنامج توثيق وتقييم تجربة استخدام النماذج المستدامة للتنمية المجتمعية الانتقالية وتعميم الدروس المستفادة منها. وستعزز المنحة قدرة فقراء الريف ومنظماتهم وتحسين الوصول العادل إلى الموارد الطبيعية الإنتاجية والتكنولوجيا وزيادة الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق.

مشروع المساعدة على تعبئة الموارد لتنفيذ برامج العمل والمبادرات ذات الصلة بها. (تمويل قدره 1 250 000 دولار أمريكي للمرحلة الأولى لمنحة مدتها سنتان للآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر). وتهدف المنحة إلى تقديم الموارد المالية لتنفيذ الاتفاقية.

المنح التي أقرها المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين في سبتمبر/أيلول 2004

(i) منح تسقها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

برنامج تحسين السبل المعيشية في المناطق الريفية بأفريقيا الغربية والوسطى في إطار النظم الإنتاجية والتنافسية لزراعة اليام - المرحلة الثانية (منحة قيمتها 1 500 000 دولار أمريكي للمعهد الدولي للزراعة الاستوائية). وسوف تسهم أنشطة المنحة في تعزيز السبل المعيشية للقائمين بإنتاج وتجهيز وتجارة بطاطا اليام ومستهلكيها. ويهدف نهج المنحة إلى زيادة إنتاجية اليام والطلب عليه في آن واحد.

برنامج التغلب على فقر المجتمعات المحلية لزراعة جوز الهند - استخدام الموارد الوراثية لجوز الهند في الوسائل المعيشية المستدامة. (منحة قيمتها 1 000 000 دولار أمريكي للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية). يقوم البرنامج على أساس تنمية نخيل جوز الهند الذي يشكل المصدر الرئيسي للدخل المنتظم لأصحاب الحيازات الحدية، وإتاحة الفرص لتحسين السبل المعيشية المستدامة، لاسيما للفئات الضعيفة اجتماعيا واقتصاديا، مثل النساء.

الملحق الأول

برنامج إدارة مزارع الأرز في المرتفعات الحدية لتحقيق الأمن الغذائي الأسري والاستدامة البيئية. (منحة قيمتها 1 190 000 دولار أمريكي للمعهد الدولي لبحوث الأرز). ستساعد المنحة على تحسين التكنولوجيا الزراعية بغرض مباشر هو زيادة إنتاجية الأرض واليد العاملة للفقراء في المناطق الحدية.

(ii) منح تنسيقها مراكز خارج الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

برنامج بناء ائتلافات استراتيجية والترويج للابتكار والتعلم في مجال التمويل الريفي. (منحة قيمتها 1 200 000 دولار أمريكي للجماعة الاستشارية لمساعدة أشد الناس فقرا). ستعزز هذه المنحة تأثير الصندوق كمنظمة تعمل على إنشاء الشبكات المشتركة في الجدول "العملي" والشراكات الفعالة مع الجهات المانحة الأخرى والفائمين على التمويل الريفي. وفي هذا السياق ستمكن المنحة، إلى جانب دعم الجماعة الاستشارية، الصندوق من تقديم خدمات الدعم الحيوية للجماعة بما يعزز الشراكات الاستراتيجية للصندوق مع الجهات المانحة الأخرى ويوسع كثيرا من قاعدة المعرفة في الصندوق وجدول أعماله للتعلم في مجال التمويل الريفي.

مبادرة الطلب على المياه الإقليمية. (منحة قيمتها 1 200 000 دولار أمريكي لمركز بحوث التنمية الدولية) تهدف هذه المنحة إلى تمكين المجتمعات المحلية الأكثر فقرا وسكان المناطق الريفية والنساء من الحصول على المياه في إطار اتخاذ القرارات المستندة إلى معلومات أفضل.

(iii) منح قائمة بذاتها

برنامج تعزيز الوصول الآمن لفقراء الريف إلى الأراضي وخدمات الدعم المتصلة بها. (منحة قيمتها 900 000 دولار أمريكي إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي). وتهدف هذه المنحة إلى تعزيز قدرات أعضاء الائتلاف وشركائه على مساعدة المعدمين وأصحاب الحيازات الصغيرة في اكتساب وتأمين حيازة الأراضي والحصول على خدمات دعم الإنتاج، وتيسير المشاركة والحوار مع أصحاب القرار.

المرحلة السادسة من برنامج يدعمه الصندوق للوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية (روتا). (منحة قيمتها 1 230 000 دولار أمريكي لمدة ثلاث سنوات إلى بليز وكوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما). والهدف الشامل للوحدة في هذه المرحلة هو الإسهام في استئصال الفقر الريفي وتحقيق التنمية الريفية المستدامة في إقليم أمريكا الوسطى الفرعي (بما في ذلك بليز وبنما) وذلك من خلال تحسين كفاءة صياغة السياسات والبرامج والمشروعات.

منحة يديرها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للبرنامج الإقليمي لدعم شبكة تنمية إنتاج النباتات الطبيعية في الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي. (منحة قيمتها 1 000 000 دولار أمريكي لمدة ثلاث سنوات). والهدف الشامل للمنحة هو مساعدة صغار المزارعين في الإقليم على التغلب على الفقر عبر تنويع وزيادة الدخل المستمد من التوسع في إنتاج النباتات الطبية وتحويلها إلى أدوية عشبية.

الملحق الأول

المنح التي أقرها المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثمانين في ديسمبر/كانون الأول 2004

برنامج تعميم ابتكارات التنمية الريفية في منطقة المحيط الهادي. (منحة قيمتها 2 000 000 دولار أمريكي إلى المؤسسة الدولية لشعوب جنوب المحيط الهادي). ويهدف البرنامج إلى تعزيز قدرات سكان الريف الفقراء ومنظماتهم عبر تحسين الوصول العادل إلى الموارد الطبيعية الإنتاجية والتكنولوجيا وتيسير الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق.

تقديم منحة للبحوث الزراعية والتدريب إلى منظمة الأغذية والزراعة من أجل مكافحة الجراد الصحراوي وتطوير واختبار طرق للمكافحة الوقائية السليمة بيئياً - منح صغيرة: أقرت منحة قيمتها 3.0 ملايين دولار أمريكي تصرف على شريحتين. وفي إطار الشريحة الأولى ستصرف مبالغ المنح القطرية البالغ قدرها 1.57 مليون دولار أمريكي من خلال منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مباشرة لمساعدة عشرة بلدان متضررة أو معرضة للخطر (الجزائر، وتشاد، وبوركينا فاسو، ومالي، وموريتانيا، والمغرب، والنيجر، والسنغال، والسودان، وغامبيا) على التصدي لهذه المشكلة، وسوف تعزز مساهمة الصندوق تنفيذ الحملة التي تقودها المنظمة لتوفير المساعدة التقنية، والتدريب، وبناء القدرات، والرصد، والحملات الإعلامية الموجهة مباشرة لتكملة عمليات الطوارئ الجارية. منح كبيرة: عرض على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2004 تقديم منحة إقليمية كبيرة قيمتها 1.5 مليون دولار أمريكي، وهي المنحة التي تعتبر طويلة الأجل نسبياً من أجل تحسين مكافحة الجراد الصحراوي عبر استخدام واختبار طرق مكافحة البديلة المستدامة بيئياً والقائمة على أساس استخدام المبيدات الحشرية غير الكيماوية التي تؤثر على سلوك تكوين أسراب الجراد، وتقدير أثر هذه المبيدات في منع انتشار الوباء في المستقبل. وتهدف هذه الشراكة مع المنظمة وغيرها من المنظمات إلى مساعدة البلدان المتأثرة، لاسيما المجتمعات الزراعية المعرضة لهذه الأخطار، على التصدي للمخاطر المستقبلية بأسلوب مستدام ومقبول بيئياً من خلال استكشاف المعارف الجديدة والتكنولوجيا الابتكارية.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الثاني

قائمة بالمنح القطرية النطاق المعتمدة في 2004 بحسب شعب دائرة إدارة البرامج

منح قطرية	الشعبة	المنحة رقم	البلد/المؤسسة	عنوان المنحة	المبلغ المعتمد (دولارات)
	شعبة أفريقيا الغربية والوسطى	717/B - FAO	منظمة الأغذية والزراعة - مالي	تقديم حصيد المنحة للحكومة لتغطية التكاليف التشغيلية لمكافحة غزوات الجراد الصحراوي	100 000
	شعبة أفريقيا الغربية والوسطى	717/A - FAO	منظمة الأغذية والزراعة - تشاد	تقديم حصيد المنحة للحكومة لتغطية التكاليف التشغيلية لمكافحة غزوات الجراد الصحراوي	100 000
	شعبة أفريقيا الغربية والوسطى	717/C - FAO	منظمة الأغذية والزراعة - بوركينافاسو	تقديم حصيد المنحة للحكومة لتغطية التكاليف التشغيلية لمكافحة غزوات الجراد الصحراوي	100 000
	شعبة أفريقيا الغربية والوسطى	717/D - FAO	منظمة الأغذية والزراعة - السنغال	تقديم حصيد المنحة للحكومة لتغطية التكاليف التشغيلية لمكافحة غزوات الجراد الصحراوي	150 000
	شعبة أفريقيا الغربية والوسطى	717/E - FAO	منظمة الأغذية والزراعة - موريتانيا	تقديم حصيد المنحة للحكومة لتغطية التكاليف التشغيلية لمكافحة غزوات الجراد الصحراوي	100 000
	شعبة أفريقيا الغربية والوسطى	717/F - FAO	منظمة الأغذية والزراعة - النيجر	تقديم حصيد المنحة للحكومة لتغطية التكاليف التشغيلية لمكافحة غزوات الجراد الصحراوي	100 000
	شعبة أفريقيا الغربية والوسطى	717/G - FAO	منظمة الأغذية والزراعة - غامبيا	تقديم حصيد المنحة للحكومة لتغطية التكاليف التشغيلية لمكافحة غزوات الجراد الصحراوي	120 000
	شعبة أفريقيا الغربية والوسطى	724/INADES	جمهورية الكونغو الديمقراطية	الترويج لمنظمات المزارعين في منطقة بومبا	200 000
	شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية	733-RW	رواندا	تعزيز تنفيذ خطة العمل والاستراتيجية الزراعية في رواندا	400 000
	شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية	732/MECKS	جزر القمر - شبكة الادخار والائتمان	برنامج دعم قدرات شبكة الادخار والائتمان	350 000
	شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية	765/MANITESI	إريتريا	التمكين التنظيمي للتنمية المجتمعية لمزارعي الري بالغمر (إريتريا)	99 000
	شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية	735/RAPP	كينيا	الاستجابة المجتمعية المنظمة لنقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز	180 000
	شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية	771/MG	مدغشقر	دعم البرنامج الوطني لحيازة الأراضي	170 000
	شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية	743/CARE	كير - أنغولا	دعم مقاومة الإيدز والاستجابة له من خلال السبل المعيشية	160 000
	شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية	751/SAFIRE	سافير - زيمبابوي	مشروع تعزيز وتحقيق الاستدامة لصلوات السوق	70 000
	شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية	748/AFRICARE	أفريكير - زيمبابوي	الترويج لفرص تحقيق الأمن الغذائي في مواجهة الجفاف - المرحلة الثالثة	150 000
	شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية	744/HELVETAS	هلفاتس - موزمبيق	تحقيق لامركزية والتمكين المجتمعي	110 000
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	731 - FSPI	المؤسسة الدولية لشعوب جنوب المحيط الهادي	برنامج تعميم ابتكارات التنمية الريفية في المحيط الهادي (انظر المنح العالمية/الإقليمية في شعبة آسيا والمحيط الهادي)	1 601 000
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	712/LK	سري لانكا (636-LK)	برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في الأراضي الجافة	340 000
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	727/NP	نيبال (Loan 646 NP)	برنامج الإنتاج الحيواني وتأجير أراضي الغابات	1 220 000
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	726/ID	إندونيسيا (645-ID)	منحة مساعدة تقنية لبناء القنرات في سولاويزي الوسطى	500 000
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	728/VN	فيت نام (647-VN)	اللجان الشعبية في (محافظتي هي غيانغ وكوانغ بنه)	630 000
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	755/SPD	نيبال	بناء القدرة على التعبئة الاجتماعية الحساسة للجنسين في إطار برنامج الإنتاج الحيواني وتأجير أراضي الغابات	46 000
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	756/TJ	طاجيكستان	نظام جاموات للخدمات الاستشارية	184 500
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	760/LEAD	ليد - باكستان	الاختبار التجريبي للشراكة بين القطاعين العام والخاص في تنمية إمكانات المشروعات الفردية الصغيرة وتجهيز الإنتاج (باكستان)	200 000
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	759/GDG	الصين، إندونيسيا، الفلبين	مبادرة بناء قدرات الرصد والتقييم في مشروعات إقليم آسيا والمحيط الهادي	128 640
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	754/FDC	إندونيسيا	تحويلات المغتربين وتمويل القروض الصغيرة وتكنولوجيا المعلومات: بحث الإمكانات المتاحة للمجتمعات المحلية الفقيرة في شرق جاوة	103 500
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	752/SUARA	إندونيسيا	برنامج ما بعد الأزمات للتنمية التشاركية المتكاملة في المناطق اليعلية (القرض ID 539): توثيق الأثر بالفيديو	60 883
	شعبة آسيا والمحيط الهادي	753/NTA	إندونيسيا	دعم برنامج ما بعد الأزمات للتنمية التشاركية المتكاملة في المناطق اليعلية (القرض ID 539) في تيمور الغربية واقتراح بإجراء بحوث عن التمويل الريفي في محافظة نوسا تنغارا تيمور، إندونيسيا	100 000
	شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي	734/MIX	ميكس	توسيع نطاق مجموعة ابتكارات السوق ليشمل جميع الأقاليم الأربعة المشمولة بالتمويل الريفي وحفاظة مشروعات الصندوق	18 250
	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	729/JO	الأردن	مشروع إدارة البحوث الزراعية - المرحلة الثانية	199 100
	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	729/JOa	الأردن	مشروع إدارة البحوث الزراعية - المرحلة الثانية	199 100
	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	717H/FAO	منظمة الأغذية والزراعة - السودان	الجراد الصحراوي	200 000
	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	717I/FAO	منظمة الأغذية والزراعة - الجزائر	الجراد الصحراوي	120 000
	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	717J/FAO	منظمة الأغذية والزراعة - المغرب	الجراد الصحراوي	100 000
	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	723/IFPRI	50 000 دولار أمريكي للمنح العالمية والإقليمية من شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا للمعهد الدولي لبحوث	دراسة مواضيعية: أثر تحرير التجارة الزراعية على صغار المنتجين الريفيين في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	49 000



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الثاني

المبلغ المعتمد (دولارات)	عنوان المنحة	البلد/المؤسسة	المنحة رقم	الشعبة	منح قطرية
		السياسات الغذائية			
41 770	مشروع تطوير التراث	تونس	768/ASNAPED	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	
50 400	بناء قدرات إدارة تمويل القروض الصغيرة	تونس	767/ATD	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	
150 000	سورية: حلقة عمل عن النساء كوكيلات للتغيير	سورية	741/FIRDOS	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	
62 000		ميكس	734/MIX	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	
200 000	لمحة عن الصومال: مبادرات الاتصالات لدعم تكرر وتوسيع نطاق النهج الابتكارية لمواجهة الصراعات	الصومال	747/BSF	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	
150 000	دعم المغتربين للتنمية الريفية في الصومال	الصومال	746/UNDP	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	
200 000	تمكين المجتمع المحلي في المجتمعات المستقبلية للعائدين	الصومال	745/UNOPS	شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	
9 513 143					المبالغ الملتزم بها



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الثالث

نموذج تقرير وضع المنح¹

ألف - البيانات الأساسية للمنح وأهدافها وعناصرها

رقم المنحة		عنوان المنحة	
مدير المنحة في الصندوق جهة الاتصال مع المتلقي		المؤسسة/المنظمة	
تاريخ تحديث تقرير وضع المنحة آخر تعديل آخر مراجعة آخر إشراف عدد عمليات الإشراف		الإفقال الأصلي تمديد تاريخ إقبال المنحة عدد التمديدات تاريخ استعراض/تقييم منتصف المدة وتقييم الإنجاز	تاريخ التحديث الإقرار اتفاقية المنحة نفاذ المفعول
النسبة المئوية	الصرف منحة الصندوق		بملايين الدولارات
المجموعة المستهدفة (يذكر أكبر قدر ممكن بتقديم شرح موجز)			
البلدان المستفيدة			
المشروعات المستفيدة			
المجموعات المستفيدة			
الأهداف الإنمائية للمنحة (تشمل الإشارة إلى الصلة بالبرامج القطرية و/أو أهداف سياسة المنح)			
العناصر			

باء - تقييم أداء المنح²

جدول التصنيف: (1) عند مستوى الهدف أو أعلى (2) معظمها على مستوى الهدف (3) أقل كثيرا من الهدف (4) التقدم ضئيل أو معدوم

تقدم التنفيذ (مدير المنحة يتولى تقدير مؤشرات محددة للتقدم المحرز في التنفيذ)			
مؤشرات التقدم	الأخير	الجاري	مؤشرات التقدم
سرعة إتاحة الموارد المناظرة			التناسق بين برنامج العمل والميزانية السنوية والتنفيذ
تقديم التمويل المشترك في مواعيد			المراجعة في مواعيدها
معدل صرف المنحة			جودة الحسابات
إنجاز الأهداف والنواتج			أداء إدارة المشروع
أداء نظام الرصد والتقييم			مشاركة أصحاب الشأن
تقديم التقارير في مواعيدها			الدعم والصلات المؤسسية

¹ تقارير وضع المنح لا تنطبق على المنح التي أقرها المجلس التنفيذي، مثل المنح الكبيرة. وليس مطلوباً وضع هذه التقارير عن المنح التي تمول مشروعات توضع بشأنها التقارير الخاصة بوضع المشروعات.

² يرجى الرجوع إلى المبادئ التوجيهية لتقارير وضع المشروعات للاسترشاد بها في تصنيف مؤشرات التقدم المحرز وفي استيفاء هذا القسم والأقسام من دال إلى واو.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الثالث

التصنيف: <input type="checkbox"/>	التقدير العام لأداء التنفيذ
تعليقات على التقدم المحرز في التنفيذ (شرح الإجراءات المتخذة/المقترحة للمؤشرات 3 أو 4)	

التصنيف: <input type="checkbox"/>	التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية (القسم ألف)
تعليقات بشأن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية	

جيم - ترتيبات التنفيذ/الإشراف

شرح ترتيبات التنفيذ بما في ذلك أعمال الإشراف وإعادة توجيه البرامج الممولة من المنح في منتصف المدة أو في التقييم المرحلي

دال - إدارة النتائج والأثر

(تقديم معلومات كمية عن الأثر والنتائج الرئيسية وكذلك تقديم تقديرات نوعية عن إمكانية توسيع النطاق والتكرار والتعلم، ومدى فائدة المعرفة، والتكنولوجيا المتولدة المواتية للفقراء، وبناء القدرات، وتغيرات المؤسسات المناصرة للفقراء، وإقامة الشراكات، وتحسين السبل المعيشية، والتغييرات السياساتية المناصرة للفقراء)
--

هاء - متابعة الاستعراض السابق للحافظة

المتابعة المتفق بشأنها للاستعراض السابق للحافظة	الإجراء المتخذ
---	----------------

واو - توصيات المتابعة

(تشمل توصيات التقييم عند الاقتضاء)

مشكلات/قضايا محددة	التوصيات من الشخص الذي سيتولى المتابعة
--------------------	--

عملية تخصيص المنح واستعراضها

